منظمة العفو الدولية

شادي صدر، إيران

شادي صدر محامية نجحت في الدفاع عن النساء اللاتي حُكم عليهن بالإعدام، بما في ذلك الرجم حتى الموت. كما أنها صحفية وناشطة أُرغمت على مغادرة بلدها بسبب نضالها من أجل حقوق المرأة.والصورة التي تظهر في الإطار، على سبيل المثال، أُخذت عندما كانت شادي لا تزال في إيران خلال إحدى المسيرات، منذ أكثر من خمس سنوات، للمطالبة بوضع حد للتمييز في القانون ضد المرأة في إيران.

النساء في إيران

تواجه النساء في إيران تمييزاً واسع النطاق بموجب القانون. فهن محرومات من الحقوق المتساوية في الزواج والطلاق والوصاية على الأطفال والميراث والتعويض في حالات الإصابة. كما أن قيمة شهادة المرأة في المحكمة تساوي نصف قيمة شهادة الرجل. وعلى الرغم من أن السن القانونية لزواج الفتيات هو 13 سنة، فإنه يجوز للآباء أن يطلبوا إذناً بتزويج بناتهم في سن أدنى.

المساواة للجميع

ظلت شادي صدر في منصب مديرة مركز "راحي"، وهو مركز خاص بالمشورة القانونية للمرأة، إلى أن أغلقته السلطات في مارس/آذار 2006. وفي وقت لاحق من ذلك العام، ساعدت شادي صدر في إنشاء منظمة "حقل النساء"، وهي تضم مجموعة من الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، ممن أطلقن عدة حملات، منها حملة "أوقفوا عقوبة الرجم إلى الأبد". بيد أن هذه العقوبة القاسية لا تزال تُنفذ في إيران.

كما قامت بتأسيس موقع "نساء إيران"، وهو الموقع الأول على شبكة الإنترنت المكرس لعمل ناشطات حقوق المرأة الإيرانيات، وكتبت مقالات مطولة حول النساء الإيرانيات وحقوقهن القانونية.

العيش في المنفى

تتحدى النساء، على نحو متزايد، التمييز الذي يتعرضن له. بيد أن السلطات تنظر إلى جهودهن بعين الريبة، وشنت عليهن حملة ترهيب وقمع. وقد قُبض على شادي صدر واحتُجزت مرتين على الأقل، كان آخرها في يوليو/تموز 2009، وهي مرغمة الآن على العيش في المنفى بسبب عملها.

وعلى الرغم من مغادرتها البلاد، فإنها تواصل النضال من أجل حقوق المرأة من خارج إيران.

لدعم عمل شادي صدر، يرجى زيارة الموقع: www.amnesty.org/worldcup2010

الصورة: شادي صدر © www.kosoof.com